أكدت استقلالية الجامعة.. وتشكيل مجلس للأمناء.. وهيكل إداري ومالي جديدين

أ.د.شيخة المسند: معايير موحدة للقبول لطلاب الصباحي والموازي عام 2006

إنشاء كلية للقانون.. وتخصص للصيدلة.. ولا حاجة لكلية للطب

أعلنت الاستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر أن خطة التطوير ستمنح جامعة قطر الاستقلالية والمرونة المطلوبة لإدارة شؤونها، حيث اصبحت الجامعة بموجب المرسوم الأميري رقم «34» الصادر في أغسطس الماضي مؤسسة مستقلة مالياً وإدارياً، مشيرة الى أن استقلالية جامعة قطر ستمكنها من القيام بمسؤولياتها تجاه الدولة والمجتمع بتخريج كوادر قطرية مهنية قادرة على المنافسة في سوق العمل وعلى قدر عالٍ من المواطنة والمسؤولية.

وأضافت أ.د.شيخة المسند في مؤتمر صحفي عقدته ظهر أمس قائلة: إن جامعة قطر تنتهز فرصة بدء تنفيذ خطة التطوير لتتقدم بخالص الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على ثقته الغالية وإيمانه العميق بأهمية التعليم بوصفه مفتاحاً

أ.د شيخة المسند خلال المؤتمر الصحفي

جانب من حضور المؤتمر الصحفي

متابعة :
علاء فتحي
تصوير: محمد عظيم الدين

كليات متخصصة مهنياً في الهندسة والإدارة والاقتصاد والقانون والتربية والشريعة مع دمج البحث العلمي ليصبح جزءاً من الأنشطة الأكاديمية للكليات.

وعن آليات تنفيذ خطة التطوير قالت أ.د.شيخة المسند: تم إنشاء مكتب تحت مسمى «البحث والتخطيط المؤسسي» ويقوم خبراء عالميون بالتعاون مع هذا المكتب لمراقبة تنفيذ مشروع

ومتجدد ويكسبه المهارات اللازمة للنجاح مهنياً.. مؤكدة ان جامعة قطر هي بيت خبرة في المجتمع القطري، ولذلك ستحاول تسخير امكانياتها للاستجابة لاحتياجات المجتمع وتفعيل

غير وارد على الإطلاق ضمن خطة التطوير، كما انه موضوع غير مطروح للنقاش ولا يمثل جزءاً اساسيا من التطوير.

الاعتراف الأكاديمي

للتنمية والارتقاء بالإنسان والمجتمع القطري.

مشيرة الى أنه بموجب النظام الجديد سيتولى إدارة جامعة قطر مجلس الأمناء وهيكل إداري وأكاديمي يساهم في تحمل مسؤوليات الاستقلالية وإدارة العمل الجامعي بكفاءة، مؤكدة ان مجلس الأمناء هو السلطة العليا في الجامعة ويختص بوضع سياستها العامة ومراقبة تنفيذها والاشراف عليها وعلى كل الأمور المتعلقة بأنشطة ونظم الجامعة.

وأشارت رئيس الجامعة الى أن العمل في خطة التطوير بدأ منذ سبتمبر 2003 من قبل فريق مكون من خبراء دوليين في التعليم العالي وفريق من جامعة قطر.

وستتبنى الجامعة في العام الأكاديمي 2007/2006 معايير موحدة للقبول لجميع فئات الطلبة النظاميين في البرامج الصباحية وبرامج التعليم الموازي وقد تتطلب بعض التخصصات معايير اضافية للقبول.

وعن الهدف من دمج كلية الإنسانيات والعلوم قالت أ.د.شيخة المسند: يتضمن الهيكل الأكاديمي الجديد إنشاء كلية مركزية للآداب والعلوم تكون مسؤولة عن تنسيق المتطلبات العامة وطرحها لطلاب الجامعة وتقديم برامج تخصصية في الآداب والعلوم، كما سيتم إنشاء

وعن إنشاء كلية للطب قالت رئيس الجامعة: لا توجد حاجة لإنشاء كلية للطب بجامعة قطر لأنه توجد في قطر كلية طب عالمية على أعلى مستوى هي كلية طب «وايل كورنيل» ولكن هناك توجها لدى جامعة قطر لإنشاء تخصص وكلية للصيدلة.

وبالنسبة للهدف من تخصيص كلية للقانون قالت أ.د.شيخة المسند: نحن الآن في مرحلة تعيين كادر إداري جديد لكلية القانون والتي سنختار لها نوعية متميزة من الطلاب والبرامج الدراسية، وذلك بهدف تحقيق احتياجات سوق العمل من المتخصصين في القانون، وستكون الدراسة في الكلية باللغة الانجليزية في جزء كبير منها.

وعن سياسة دمج الكليات والتخصصات قالت رئيس الجامعة: تم الدمج على أساس أفضل وأحسن الممارسات العالمية في مجال التعليم الجامعي الذي يقوم على مبدأ التخصصات المتداخلة ودمج الأقسام من أجل تشجيع التكامل، وليس الانعزال والانفصال، مشيرة الى أن خلال مراحل الإعداد لخطة تطوير الجامعة تبين وجود تخصصات علمية منعزلة عن بعضها البعض وكأنها جزر منعزلة وعملنا على القضاء على هذه السلبية في خطة التطوير.

واستطردت أ.د.شيخة المسند قائلة: تشتمل خطة التطوير على

إعادة هيكل البنية الأكاديمية للجامعة وتطوير نظم التخطيط الأكاديمي وإيجاد هيكل إداري ومالي جديد إضافة الى نظام جديد لتقييم أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالجامعة واليات لاختيار العناصر المتميزة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وكذلك ايجاد نظام جديد لتشجيع الطلاب على التحصيل الأكاديمي.

وحول تفاصيل الهيكل الإداري الجديد للجامعة الذي سيمنحها الاستقلالية قالت أ.د.شيخة المسند: سيتم إنشاء ما يسمى بمجلس أمناء لإدارة الجامعة، وسيضم من 12 إلى 15 عضواً بعضهم من إدارة جامعة قطر وبعضهم من رجال الأعمال إضافة الى الخبراء في مجال التعليم الجامعي وسيكون رئيس الجامعة عضوا في هذا المجلس، كما ان المجلس مسؤول عن تعيين رئيس الجامعة وعن تقييم أدائه.

كما يتحمل الهيكل الإداري الجديد مسؤولية الاستقلالية وإدارة العمل الجامعي بكفاءة ويضم هيكلاً أكاديمياً جديداً يساعد الكليات على التفاعل بين الوحدات والبرامج الأكاديمية.

ويتم تعيين مجلس الأمناء بقرار أميري من سمو الأمير المفدى ويمثل المجلس السلطة العليا للجامعة.

التطوير.

وستصبح الهيئة التدريسية هي المسؤولة وسُيناط بها تنفيذ مشروع التطوير، ولكن الخبراء العالميين سيقدمون النصيحة ومساعدة اعضاء هيئة التدريس.

وسيتم تطبيق نظام تقييم دوري لجميع العاملين بالجامعة من إداريين وموظفين وتحديد احتياجات الجامعة الفعلية من قطاع الموظفين، وسيتم إعفاء العمالة غير الجيدة أو إعادة تأهيلهم، مع الالتزام بالنظام الداخلي للجامعة، والعمل على التواصل مع مؤسسات المجتمع الخارجي والداخلي بما يتوافق مع أهداف الجامعة.

وعن الهدف الأسمى لخطة تطوير الجامعة قالت أ.د.شيخة المسند: هدف مشروع التطوير جعل جامعة قطر من الجامعات الرائدة والمتميزة على مستوى المنطقة وجزء هام في النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة تحت الرعاية الكريمة لسمو الأمير المفدى.

وتهدف أيضاً الى التمكن من تأدية رسالتها تجاه المجتمع وتنفيذ رؤيتها وأهدافها المتمثلة في توفير نظام تدريس نوعي حديث يتفاعل مع احتياجات وإمكانيات الطلاب وتسعى الجامعة في مسيرتها القادمة الى توفير تعليم متكامل بعد التخرج للتأقلم مع عالم متغير

دورها في استشراف احتياجاته كما سيتم تشجيع اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في مناشط البحث العلمي وحثهم على ضرورة إدخال البحث من بين دراسات الطالب الجامعية، كما ستعمل إدارة الجامعة على خلق بيئة متميزة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين والمحافظة عليهم ولهذا تم اعتماد ميزانية لاستقطاب «20» عالماً من كبار العلماء المتميزين على مستوى العالم للعمل بجامعة قطر وذلك حتى تتمكن من منافسة الجامعات الأجنبية محلياً وخارجياً.

وردا على سؤال حول الأوضاع المالية لاعضاء هيئة التدريس بعد تطبيق خطة التطوير قالت رئيس الجامعة: تم استحداث هيئتين الأولى مسؤولة عن تقييم اعضاء هيئة التدريس والثانية لاعداد برامج تدريب مهنية لضمان مستوى راق ومتميز لأداء اساتذة الجامعة، كما تمت الموافقة على السلم الجديد لرواتب أعضاء هيئة التدريس بحيث لا يتم التمييز بين عضو وآخر إلا على أساس الخبرة العلمية والأداء المتميز، وسنعمل على المساواة بينهم في كل الحقوق.

وردا على سؤال عن وجود نية لتطبيق الاختلاط بالجامعة مع التطوير قالت أ.د.شيخة المسند: إن موضوع الاختلاط بالجامعة

وعن جهود الجامعة في مجال الاعتراف الأكاديمي أكدت رئيس الجامعة بأن إدارة جامعة قطر تهتم بقضية الاعتراف الأكاديمي وتساعد الأقسام على الالتزام بهذه المعايير وهي قضية اساسية ومحورية وتوجد جهود حثيثة لدى بعض الكليات للحصول على الاعتراف الأكاديمي.

نوعية الطلاب

ورداً على سؤال حول جهود إدارة الجامعة لتوعية الطلاب والطالبات بأهداف خطة التطوير قالت أ.د.شيخة المسند: لدينا خطة لشرح نظام الدراسة الجديد وخطة التطوير وأهدافها للطلاب والطالبات من خلال لقاءات مفتوحة مع طلاب كل كلية على حدة وعن طريق الارشاد الأكاديمي وإدارتي القبول والتسجيل.

كما سيتم تشجيع الطلاب على التعلم من خلال تقديم العديد من الحوافز لهم للتحصيل العلمي والأكاديمي وتوسيع البرنامج التأسيسي ليشمل جميع طلاب الصباحي والمسائي.

يُذكر ان الشرق كانت قد انفردت بنشر تفاصيل تحول الجامعة الى مؤسسة مستقلة مالياً وتشكيل مجلس للأمناء وايجاد نظام لتقييم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمساواة بينهم في الحقوق، إضافة الى دمج كليتي الإنسانيات والعلوم.